Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بهم السراب، فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته: يا معاشر العرب، هذا جدكم الذي تنتظرون.

فثار المسلمون إلى السلاح، فتلقوا رسول الله ﷺ بظهر الحرة، فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف، وذلك يوم الإثنين من شهر ربيع الأول، فقام أبوبكر للناس، وجلس رسول الله ﷺ صامتاً، فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله ﷺ يحيي أبا بكر، حتى أصابت الشمس رسول الله ﷺ فأقبل أبوبكر حتى ظلل عليه بردائه، فعرف الناس رسول الله ﷺ عند ذلك.

فلبث رسول الله ﷺ في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة، وأسس المسجد الذى أسس على التقوى.

قال تعالى ﴿ .. لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحَقُّ أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يُحِبُّ المُطهرين ﴾(١).

وصلى فيه رسول الله ﷺ(٢).

قال البراء بن عازب رضى الله عنه:

ما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله ﷺ(٣).

---

(١) سورة التوبة آية ١٠٨.

(٢) أخرجه البخاري - بموضعه قبل - ١٤٢١/٣ (ح/٣٦٩٤).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب مقدم النبي ﷺ المدينة ١٤٢٨/٣ (ح/٣٧١٠).